

لسان الميزان

542 - أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحراني المصري كذبه الدارقطني وغيره ومن أكاذيبه ما روى عن أبي مصعب عن مالك عن نافع عن بن عمر Bهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة المساكين والفقراء هم جلساء الله وحديث عن أبي مصعب عن مالك عن جعفر عن آبائه بحديث آخر كذب وله عن أبي مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة Bها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجبت محبة الله على من أغضب فحلم وهذا موضوع انتهى والحديث الذي عن جعفر أخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن جعفر عن أبيه عن جده قال اجتمع علي وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة فتماروا في شيء الحديث وفيها الصنيعة لا يكون إلا عند ذي حسب غير ذلك وقال هذا باطل والمتهم بوضعه أحمد بن داود بن أبي صالح وقد حدث به أحمد بن طاهر بن حرملة عن جده عن عمر بن راشد عن مالك قال هو وأحمد بن طاهر ضعيفان وقال بن طاهر كان يضع الحديث وقال أبو سعيد بن يونس حدث عن أبي مصعب بحديث منكر فسألته عنه فأخرجه من كتابه كما حدث به قلت الحديث المذكور ذكره أيضا بن عبد البر في التمهيد في آخر ترجمة عطاء الخراساني حدثنا خلف بن القاسم ثنا إبراهيم بن أحمد الحلبي ثنا أحمد بن داود الحراني ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال اجتمع علي وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة Bهم فذكر الحديث وفيه لا ينبغي الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين والرزق يجلبه الله فاستجلبوه بالصدقة وجهاد الضعيف الحج والعمرة وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وأبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يحتسب وفي الحديث قصة اختصرتها قال بن عبد البر هذا حديث غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عدتهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث بهذا الحديث أيضا بن يونس المديني عن هارون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه قلت أما عثمان بن خالد فذكره بن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وأبو يونس المديني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء وسيأتي وقد ذكر بن حبان في الضعفاء أحمد بن داود هذا فقال وكان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التنبيه عليه ثم ذكر الحديث السند حديث مفتاح الجنة المساكين والفقراء هم جلساء الله وحديث جعفر بن محمد المتقدم ثم قال أخبرني بهما أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي عنه وأما بن عدي فذكره في ترجمة مطرف بن عبد الله اليساري فقال حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح واسمه عبد الغفار بن داود الخراط بمصر ثنا أبو

مصعب المدني يلقب مطرفا ثنا عبد الله بن عمر عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله وذكر الحديث قال بن عدي لما حدثنا أحمد بهذا الحديث عن مطرف كانوا يتهمونهم لأنه قد روى لهم عن شيخ لا يعرف فظلموه لأنه قد رواه عن مطرف علي بن بحر وعباس الدوري والربيع الدارقي